المحسن ونظمي عبد الهادى وسعيد المفتي . وقد سألني هاشم خير : لماذا يذهب اليهود الى فلسطين على الرغم من معارضة اهاليها ولا يأتون الى شرقي الاردن ؟ فاوضحت له اننا في فلسطين قد حصلنا على موافقة السلطات على الهجرة اليهودية ، بينما لا تزال السلطات في شرقي الاردن تعارض ذلك فقال هاشم ان هنالك امكانية لتغيير حكومة شرقي الاردن وما بقي على الوكالة عمله هو ازاحة (الكولونيل) كوكس (المعتمد البريطاني) عن كرسيه." . (أ.ص.م. ملف س ٦٣١٣/٢٥ بالعبرية)

ويظهر انه خلال زيارة كوهين تلك تم التوصل الى اتفاق مبدأي حول لقاء "الملك داوود" الذى اشرنا اليه سابقا بين رجالات الحركة الصهيونية ووفد الشيوخ واعضاء المجلس التشريعي الشرق اردني . ومن الناحية الاخرى فقد بقيت سلطات الانتداب البريطاني تعارض دخول النشاط الصهيوني الى شرقي الاردن في تلك الفترة . ويقول اهرون كوهين في تقرير كتبه يوم ١٩٣٣/٥/٤ : "قبل بضعة اشهر قام الامير باعلام كوكس عن التوقيع على اتفاقية ايجار الاراضي لليهود . هذا الاخير نقل الخبر الى المندوب السامي الذى عبر عن معارضته للاتفاقية وطلب الغائها . عندها طلب الامير رفع القضية الى وزير المستعمرات وبحثها هناك . غير ان رد لندن جاء مصدقا لموقف المندوب السامي . وفي نفس الوقت علم ان وزير المستعمرات سيقوم قريبا بزيارة لفلسطين . لذلك طلب الامير تأجيل البحث في الموضوع الى حين قدومه . ومرة اخرى كانت النتيجة سلبية الامر الذى ادى الى تدهور العلاقة بين الامير وكوكس" . (أ.ص.م. ملف س ٤١٤٣/٢٥ ، ص ٢ ، بالعبرية) .

سنقف في موضع لاحق على الدوافع التي كمنت وراء موقف سلطات الانتداب اما بالنسبة للمعارضة الوطنية فقد واصلت نشاطها في المجلس التشريعي لسن قانون يمنع بيع الاراضي للاجانب . وقد ناقش المجلس في جلسته يوم ١٩٣٣/١٢/١٥ مشروع الاقتراح